

أشهر مذهب الاعتزال عن عطاء بن السائب وعن سعيد الجعفي وكان من رؤساء
اهل الاعتزال بعد واصل بن عطاء وكانا تلميذ بن الحسن البصري في الفقه
ثم ظهر ابو عبيد بن عمير بن عبيد اخذ الاعتزال عن ابي هاشم عبد الله بن محمد
ابن الحنفية واولا ثم اخرا عن واصل بن عطاء وله تصانيف في مذهب
الاعتزال ثم حدثنا بالبصرة ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجعفي بن
الحجيم فتشده الموحدة فيما قال ابن الاثير وخففها بعضهم بعدها الف
ثم هجرة مكسورة ثم بالنسبة الى قرية من قرى البصرة اخذ الخلام عن
ابي يوسف يعقوب بن عبد الله الشحام المديني رئيس المعتزلة في عصره
ومن اخذ عن الجعفي مذهب الاعتزال الامام ابو الحسن علي بن مهدي
ابن اسحاق بن سالم بن امير علي بن عبد الله بن ابي بريدة الخرف
وفيل عاصم وفيل الله سميت ابن ابي موسى عبد الله بن قيس الأشعري صاحب
رسالة الاصل الله عليه وسلم نسبة الى اشعر قبيلة مشهورة باليمن واشعر
هو بنيت بن اداد بن زبير بن يحيى بن عتيق بن اكلان بن سنان
لاشعرا له ولد والشعر على يدته قال العلامة تاج الدين البيهقي ولد
ابو الحسن الأشعري سنة ستين ومائتين وتوفي قبل الثلاثين والثمانين
على الاصح في الربع وعشرين على ما قيل انه الاثر وهو شافعي المذهب وبقي
على ما اخذ عنه من الاعتزال اربعين سنة من عمره فزاي في مذهب
الشيعة صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك يقول له انصر العقيدة الرومية
عني فانها الحق واعتدلت في الثالثة قال لا كيف انعمت بها تصوتت
مسانله وعرفت ذلك منذ ثلاثين سنة من استعالي بالعلم فقال
له اني صلى الله عليه وسلم لولا اني اعلم ان الله يهلك بك من عنده لما
استنكرته ثم استنقظ وقال فما بعد الحق الا الضلال والخذ في نصرة
الاحاديث الواردة في الرواية والشفاعة وغير ذلك فادته الله تعالى
بهد من عنده وكان يفتخر عليهم من المباحث والبراهين ما لم يتفهم من
شخص فخر ولا اعترف به خصم ولا اراه في كتاب ففاجبه عن الناس في بيته
خمسة عشر يوما ثم خرج الى الحامير وصعد المنبر وقال لعاشق الناس
انما تقيمون عنكم هذه المدة لاني نظرت فتكا فانت عندي الادلة
ولم يرفع عندي شيء على شيء فاستهديت التعاليم فهداني الى الاعتقاد
ما اودعته في نفسي هذه وقد اتخاقت من جميع ما كنت اعتقده كما
انكليت من توب هذا وتخلع من توب كان عليه وزييم زدفع الكذب
الذي القها على مذهب اهل السنة الي الناس وكانوا معتزلة قد رفعوا
مذهب الامت اشعر بن هاشم

ابو الحسن الأشعري

قال ابو الحسن الأشعري في كتابه
على طريق الخطاب والفتنة
وذكر في كتابه على احوال العقائد
وذكر عليه احوال السلف وكان هو الذي
لدها لآدم الذي وثقها على اسس المذاهب
اليه قول صلى الله عليه وسلم ان الدين بعد علي بن ابي طالب
مذهب الامت اشعر بن هاشم

دوسهم

بنيهم فلما شاع وطريقة الاشعري اطلقوا وتخصوا فاجتمع اهل القصب
وكان حقا على الله الضم المومنين منهم ان ابا الحسن الاشعري لما ترك مذهب
الاعتزال والظاهر طريقة اهل السنة والجماعة تماثل يوما مع اسناده الجعفي
وقال له ما تقول في ثلاثه اخوة مات احدكم كبيرا عظيما شقدا للاله وامير
والاخر كبريا عظيما غير منقاد لهما والثالث صغيرا لم يبلغ الحلم فقال
الجعفي اما الظاهر ففي الجنة والدرجات واما العاصم ففي النار والدرجات
بنا عليا ان ثواب المطيع وعقاب العاصي واجبان علي الله تعالى عندهم واما
الصغير ففي الجنة فقال له الاشعري فيسألك في الظاهر في الميزان فيمرا
قال الجعفي لا لان الظاهر عملا الصالحات واكتسب الثمرات فقال
الاشعري فيقول الصغير يرب كان الاصله لان يقيني حتى ابلغ واعمل
فاسألك اخي قال الجعفي يقول له الرب عطف انك لو كبرت صغرت فدخلت
النار فكان الاصله ان اميتك صغيرا قال الاشعري فيقول العاصم يا سائر
اهل النار يرب كان الاصله ان تميتك صغيرا فاذا يقول الرب فقال الجعفي
لا في الحسن بعد ان الرضا الخجة وتميم له فسأله اعتقاده انك خنون فابى
ولكن وقع حمارا في الشح في العفة قال اخي مذهب اهل السنة والجماعة وكان
اخو صخر من الصحابة عدو علي بن ابي طالب واشتغل هو ومن تبعه بطاير الالهة
والنبات ما وردت به السنة ومضى عليه الجماعة فعرفوا بالاشاعة وسموا
باهل السنة والجماعة واشتهروا بهذا الاسم في ديار خراسان والعراق واثم
والكفر الاقطار واما ديار ما وراء النهر اعني نصر اربل بكسر الهمزة والفتحة
الغربية بعدها لام وهو اعظم انهار الدنيا عذب ينشق منه العنبر اضلة
من سرة وتيسر بين خراسان وسمرقند الى البحر الاعظم فالشهور فيها
لهذا الاسم هو الامام ابو منصور محمد بن محمد بن محمود المازري الخنزي تلميذ
ابي رضى الجعفي تلميذ ابي بكر الجعفي صاحب ابي سليمان الجعفي
تلميذ محمد بن الحسن الشيباني واتباعه المعروفون بالمنازعة وما تروى
بعض المشقة الغريبة وسوالها بعد ما تحتية ثم زال ههنا اخبره ويقال بمشقة
فوقية بدل الدال وهو اكثر من الاول محلة من سمرقند وكانت وفاته بها
سنة ثلث وثلثين وثلاثمائة على الاصح وكان من هذا اظهر امام مذهب اهل
السنة والجماعة في حدود الهند من البحر وكلاهما اعلم بهي ونور
وان كان طريق الاشعري هو المنة مر عنده نازقة فامت كلمة اهل الحق على
الخروج من عمدة الكلب الاماني بجزء العقيدة بما يوافق اهل كالمعنيين

بنا اهل السنة

ابو الحسن الأشعري